صحيفة سوريا المستقبل

صحيفة سياسية
تصدر عن المكتب الإعلامي لتجمع سوريا المستقبل
السنة الثالثة _ العدد الخامس عشر _ 2023/07/01

3 ٦,٦مليون مهجر سوري متواجدون في بلاد المهجر بحسب الأمم المتحدة

4 الخارجية المصرية تعاتب الاتحاد الاوربي حول الغاء اجتماعه مع ممثلي الجامعة العربية بعد التطبيع مع النظام

5 مشروع أممي جديد بإنشاء هيئة تساعد ذوي المفقودين في سوريا

6 «لجنة الإنقاذ الدولية» ترحب بالتعهدات الدولية المانحة في مؤتمر بروكسل

8 عقوبات بريطانية تطال «وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش» لدى نظام الأسد

نبذة عن تجمع سوريا المستقبل

التعريف

هو تنظيم سياسي وطني يُؤمن بوحدة الأرض السورية ويعمل على تحريرها وإعادة بنائها والمحافظة على هويتها مؤمناً بالثورة كطريق للخلاص من القمع والاستبداد ويسعى لتحقيق أهدافها وإرساء العدالة والمساواة وإطلاق عملية سياسية يشارك فيها الجميع في بناء المجتمع المدني.

الرؤية العامة للتجمع

سورية دولة مدنية منفتحة وقائمة على العدل والحرية والمساواة وفق قيمنا الحضارية.

المبادئ العامة لتجمع سوريا المستقبل

ـ التمسّك بأهداف الثورة كهدف استراتيجي للتجمع :

أ ـ إسقاط بشار الأسد وكافة أركان نظامه، وتقديمهم للمحاكمة العادلة.

ب ـ الحفاظ على وحدة سورية أرضاً وشعباً واستقلالها وسيادتها وهويتها.

جـ ـ إخراج كافة القوى الأجنبية والميليشيات الطائفية من الأراضي السورية.

ء ـ إطلاق سراح جميع المعتقلين والكشف عن مصير المختفين قسرياً.

هـ ـ عودة جميع المهجرين والنازحين إلى مناطقهم وتأمين حياة كريمة لهم.

ـ سوريا جزءٌ لا يتجزّأ من واقعها العربي والإسلامي.

ـ حقّ المواطنة والمحافظة على التنوع الديني والثقافي والفكري للشعب السوري.

ـ المحافظة على قيم المجتمع السوري ؛ ونبذ كافة أشكال العنف والتطرّف.

ـ الشعب مصدر السلطة ؛ والتعدديّة السياسيّة والحزبيّة والتداول السلمي للسلطة حقوق مصانة.

ـ سيادة القضاء واستقلاله وضمان حقّ التقاضي والحفاظ على حقوق الإنسان لجميع المكونات المجتمعية.

ـ الأسرة أساس قيام المجتمع ونهضته وحمايتها واجبٌ شرعي.

1 تجمع سوريا المستقبل يواصل نشاطاته التنظيمية في ريف حلب الشمالي

1 تجمع سوريا المستقبل يلتقي مع المؤسسات المدنية والأمنية والحكومية في مدينة راجو بريف حلب الشمالي

2 حكم العدالة

2 حالات اختطاف بالجملة تستهدف اللاجئين السوريين في لبنان

3 ميليشيا قسد تنفي فشل حوارها مع النظام السوري

تجمع سوريا المستقبل يلتقي مع المؤسسات المدنية والأمنية والحكومية في مدينة راجو بريف حلب الشمالي

قام وفد من تجمع سوريا المستقبل برئاسة الأمين العام الأستاذ جاسم العلي يرافقه عدد من مدراء مكاتب الأمانة العامة بزيارة للمجلس المحلي ومديرية الشرطة المدنية والعسكرية في مدينة راجو بريف حلب الشمالي ، وذلك ضمن مجموعة لقاءات تُجريها الأمانة العامة للتجمع مع الفعاليات المدنية والسياسية والخدمية والعسكرية الموجودة في ريف حلب الشمالي .
وتم خلال اللقاء التأكيد على العلاقة التكاملية بين المؤسسات الحكومية و الأجسام الثورية والسياسية ، وتعزيز هذا التعاون من خلال الفعاليات والندوات السياسية والثقافية ، بما يُسهم بالنهوض في المجتمع وينعكس إيجاباً على حياة أهلنا المقيمين في المناطق المحررة .
بالإضافة لمناقشة أبرز مستجدات الشأن السياسي الخاص في الثورة السورية وبحث أليات العمل المشترك لتجاوز العقبات التي تمر بها الساحة داخلياً وخارجياً

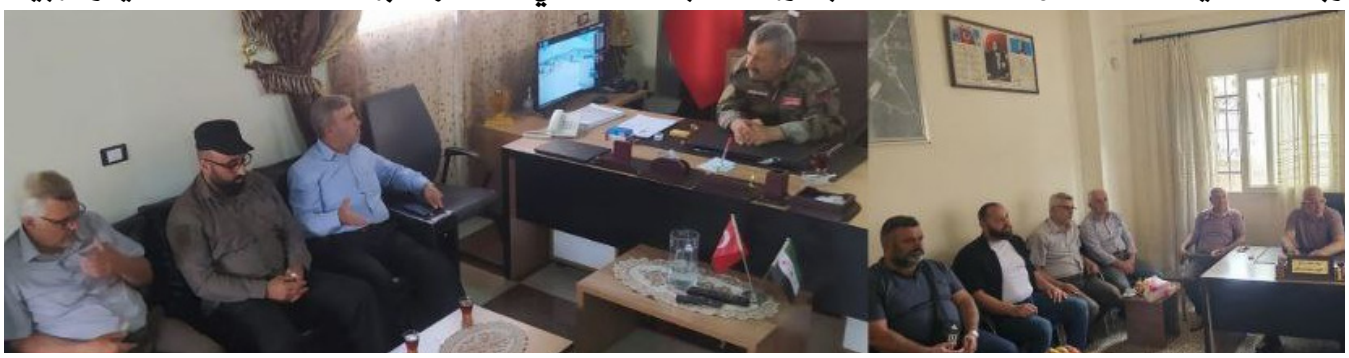

تجمع سوريا المستقبل يواصل نشاطاته التنظيمية في ريف حلب الشمالي

تواصل الأمانة العامة في تجمع سوريا المستقبل عبر عدة لقاءات واجتماعات مع مسؤولي المراكز واعضاء اللجان التنظيمية والدوائر والوحدات متابعة اعمالها بالدعوة للراغبين بالانتساب لتجمع سوريا المستقبل حيث تم عقد عدة إجتماعات في مدينة جندريس وعفرين واعزاز والباب وتركمان بارح وجرابلس بهدف متابعة مستجدّات العمل التنظيمي ، وتمَّ النقاش حول آليّة العمل وتطويره وتقييم الفترة الزمنية السابقة.
بالإضافة لإفتتاح مركز جديد في مدينة اخترين وإعادة تجهيز بناء جديد للتجمع في مدينة جندريس بريف حلب الشمالي بعد دمار المركز القديم نتيجة الزلزال المدمر الذي ضرب المنطقة لتكون تلك المراكز أماكن لالتقاء منتسبي التجمع ونشر فكره وتطوير عمله السياسي .

حكم العدالة

مما لا شك فيه أن حجم الجرائم التي ارتكبها نظام الأسد بحق أبناء الشعب السوري مرعب كماً و نوعاً،فاستطاع مجرمو النظام حجز مكانة متقدمة بين جزاري التاريخ و سفاحيه زاحموا فيها الخمير الحُمر في كمبوديا سابقاً و جيش الرب في أوغندا بل و تفوقوا عليهم، و لاشك أيضاً أن حجم تخاذل العدالة الدولية عن ملاحقتهم كان أكبر و أشد إيلاماً للسوريين و هم يشهدون مسلسل الإفلات من العقاب للنظام السوري و أركانه .
لكن و بعد قرار محكمة باريس بتوجيه الاتهام بحق ثلاثة من مجرمي النظام و أبرزهم علي مملوك و جميل الحسن بتهمة التواطؤ في ارتكاب جرائم حرب، لاح أملٌ في الأفق، أملٌ يعزز فرص نيل السوريين لحقهم في القصاص ممن ظلمهم و عاث فيهم قتلاً و تشريداً خلال الثورة، و مارس بحقهم جرائم إبادة جماعية و إنسانية و تطهير مذهبي، و جرائم اعتقال لا إنساني و غير قانوني تفوق في بشاعتها ما تم تسريبه و الكشف عنه في أشد معسكرات النازية ظلاماً و وحشية، و لاح أملٌ جديد بأن يشكل هذا الاتهام و تبعاته بالضرورة، رسالةً لمن يريد أن يُطبع مع هذا النظام المجرم، بأنه و من باب المصالح التي يسوقونها مبرراً لتطبيعهم أن ينأوا بأنفسهم عن مجرمين قتلة و ملاحقين دوليين، لن يكون لهم مستقبل سياسي في سوريا، فهم جزء من المنظومة التي دمرت سوريا كاملةً و من المحال بل ضربٌ من الخيال التعامل معها بحجة العمل على رفع معاناة السوريين أو الإفراج عن معتقليهم أو إعادة لاجئيهم، فيستحيل أن تكون أدوات الدمار هي ذاتها أدوات البناء، و التاريخ و المنطق يعلماننا أنه من المستحيل لمن ارتكب ما ارتكبه هؤلاء المسوخ و القتلة أن يكون له نصيب سياسي مستقبلي فمكانهم الطبيعي في زاوية التاريخ المظلمة حيث تُصب عليهم لعنات شعوبٍ اضطهدوها و حاولوا بناء سطوتهم على جماجم أبنائها و أرواحهم و آلامهم كحال الشعب السوري.

أ.فاضل علوان

حالات اختطاف بالجملة تستهدف اللاجئين السوريين في لبنان

كشف تقرير صادر عن مركز وصول لحقوق الإنسان (ACHR)، عن ازدياد حالات الاختطاف وتجارة البشر تستهدف اللاجئين السوريين في لبنان، وذلك بعد نشاط عمليات الترحيل القسرية.
ورصد الفريق الميداني التابع للمركز العديد من حالات الاختطاف والتعذيب التي تعرض لها الضحايا، بما في ذلك النساء والأطفال، من خلال احتجازهم وحرمانهم من حريتهم على يد الجهات الخاطفة.
وأضاف التقرير أن عمليات الاختطاف تستهدف لاجئين سوريين، ويطالب الخاطفون أهالي الضحايا بدفع فدية مقابل إطلاق سراح ذويهم، وتستخدم العصابات وسائل التواصل الاجتماعي لاستدراج ضحاياها.
ويُشير التقرير إلى أن الحملة الأمنية التعسفية التي بدأت في نيسان/أبريل ٢٠٢٣ بحق اللاجئين السوريين، والتي تسببت في ترحيلهم قسرًا، ساهمت في تصاعد حالات الابتزاز المالي عبر الحدود من قبل تجار البشر، مما يؤدي إلى استمرار جرائم الاختطاف والتعذيب ضمن المناطق الحدودية بين لبنان وسوريا.
ويُشير التقرير إلى أن العديد من اللاجئين الذين تم ترحيلهم قسرًا، تعرضوا لخطر الاختطاف من قبل تجار البشر، وأن السلطات اللبنانية لم تتخذ أي إجراءات ملموسة لتعقب الخاطفين ومحاسبتهم.

ميليشيا قسد تنفي فشل حوارها مع النظام السوري

أصدر المكتب الإعلامي «PYD» بياناً نفى من خلاله الأخبار المتداولة عن فشل الحوار مع النظام السوري وتوقفه. وقال المكتب الإعلامي في بيان: «نقل ما يسمى موقع «باس نيوز» أخبارا يدعي فيها فشل كل أنواع الحوار بيننا وبين النظام في دمشق، وأمور أخرى متعلقة بذلك، وإننا في المكتب الإعلامي لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD نؤكد أنه لا صحة لهذه الأخبار جملة وتفصيلا». ويأتي بيان «PYD» ردا على خبر نقله موقع باس نيوز المحلي عن مرصد كردي مطلع ادعى فيه أن المفاوضات مع النظام السوري في دمشق باءت بالفشل بضغط من دول الجوار وتوقفت بشكل نهائي.

٦,٦مليون مهجر سوري متواجدون في بلاد المهجر بحسب الأمم المتحدة

تصدر اللاجئون السوريون إحصائية الأمم المتحدة حول أعداد المهجرين حول العالم، حيث بلغ عددهم ٦,٦ ملايين لاجئ، تبعهم الأوكرانيون ٥,٧ ملايين لاجئ، وأفغانستان ٥,٧ ملايين لاجئ، وفنزويلا ٥,٥ ملايين لاجئ، وجنوب السودان ٢,٣ مليون، وميانمار ١,٣ مليون لاجئ. واحتلت لبنان المرتبة الثانية عالميا في عدد اللاجئين على أرضها نسبة إلى عدد سكانه بمعدل لاجئ لكل ٧ مواطنين في نهاية العام ٢٠٢٢، رغم تراجع عدد اللاجئين فيها من ٨٤٥،٩٠٠ لاجئ في ٢٠٢١ إلى ٨١٨،٩٠٠ في العام ٢٠٢٢. وجاءت أوروبا في المرتبة الأولى وفق تقرير أصدرته المفوضية السامية للأمم المتحدة العليا بشؤون اللاجئين (UNHCR)، بمعدل لاجئ لكل ٦ مواطنين، وكوراساو بعد لبنان بمعدل لاجئ لكل ١٤ مواطنا، والأردن لاجئ لكل ١٦ مواطنا، وتركيا لاجئ لكل ١٩ مواطنا.

الخارجية المصرية تعاتب الاتحاد الاوربي حول الغاء اجتماعه مع ممثلي الجامعة العربية بعد التطبيع مع النظام

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن قرار عودة سوريا للجامعة العربية هو قرار جماعي من الدول العربية وتم الإعداد له من قبل مجموعة الاتصال العربية وفق اتفاق مع الجانب السوري على بعض النقاط لعودة العلاقات العربية مع النظام السوري. وأعرب شكري عن أسفه حول قرار إلغاء الاجتماع بين الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية إثر عودة النظام السوري للجامعة العربية وذلك خلال المؤتمر الصحفي مع نائب رئيس المفوضية الأوروبية «جوزيب بوريل» المقام في مصر.

الاتحاد الأوربي: لا اعمار في سوريا مالم يتم حصول انتقال سياسي صادق

جدد الاتحاد الأوربي موقفه الرافض لتطبيع العلاقات مع دمشق، وعدم تقديم المساعدة في إعادة إعمار سوريا ما لم يتم إحراز تقدم في العملية السياسية وحصول انتقال سياسي صادق تحت مراقبة دولية. وقال الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي «جوزيب بوريل»: «سنكون مستعدين للمساعدة في إعادة إعمار سوريا فقط عندما تجري عملية انتقال سياسي شاملة وذات مصداقية»، مؤكدا أن اللاجئين لن يُعادوا قسرا إلى سوريا حتى يتم استيفاء هذه الشروط، مشيراً إلى عدم استيفاء الشروط لعود اللاجئين السوريين التي وضعتها المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

مشروع أممي جديد بإنشاء هيئة تساعد ذوي المفقودين في سوريا

تعتزم الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصويت على مشروع قرار يطالب بإنشاء هيئة دولية مستقلة تساعد ذوي المفقودين في سوريا على معرفة مصير أقربائهم، خلال شهر حزيران الحالي. وبحسب ما ذكرت وكالة "فرانس برس" فإن ألبانيا وبلجيكا والرأس الأخضر وكوستاريكا وجمهورية الدومينيكان ولوكسمبورغ ومقدونيا الشمالية، عممت مشروع قرار يقضي بإنشاء هيئة دولية لمساعدة أهالي المفقودين السوريين على اكتشاف ما حل بأقربائهم. واردفت أن التصويت على القرار لدى الجمعية العمومية بمنزلة تتويج لسنوات من العمل الذي قدمته منظمات شعبية سورية تعنى بأهالي المفقودين، وذلك لأن تأسيس منظمة مستقلة يعني الدفاع عن حق الأهالي بمعرفة مصير أقربائهم المفقودين، وهو حق مكفول بموجب القانون الدولي.

«اطباء بلاحدود» تحذر من تفشي الأمراض المنقولة بالمياه في مخيمات الشمال السوري

حذر المنسق الطبي لأطباء بلا حدود في سوريا حليم بوبكر، من زيادة خطر الإصابة بالأمراض المنقولة بالمياه مثل الكوليرا والتهاب الكبد، ومن مخاطر الإصابة بالأمراض المعدية مثل «الجرب»، بسبب لجوء سكان المخيمات الحديثة التي أنشأت عقب الزلزال في مناطق شمال غرب سوريا لمصادر مياه ملوثة. وأضاف في تقرير لـ«أطباء بلا حدود» يسلط الضوء على «مخاطر صحية غير مرئية تحدق بالنازحين في شمال غرب سوريا»، أن الظروف المعيشية المتدنية في المخيمات خلقت بيئة مواتية لانتقال الجرب، حيث رصدته المنظمة مع شركائها من خلال العيادات المتنقلة في المنطقة ارتفاعا ملحوظا في حالات الجرب خلال شهر أيار ومن بين ١٠ مخيمات في عفرين تضم نحو ١٣ ألف شخص، رصدت المنظمة أكثر من ٣٦٠٠ حالة جرب، أكثر من نصفها بين الأطفال دون سن العاشرة، وذلك بسبب مياه الصرف الصحي المفتوحة واستمرار ندرة المياه في المخيمات المتضررة، مشيرة إلى أن أنشطة المياه والصرف الصحي والنظافة أصبحت من أولويات الاستجابة الطارئة للمنظمة في المنطقة.

«لجنة الإنقاذ الدولية» ترحب بالتعهدات الدولية المانحة في مؤتمر بروكسل

أعربت «لجنة الإنقاذ الدولية» عن ترحيبها بالتعهدات التي قدمتها الدول المشاركة في مؤتمر بروكسل السابع الذي استضافه الاتحاد الأوروبي حول «دعم مستقبل سوريا والمنطقة»، إلا أنها أكدت أن هذا المبلغ لا يزال أقل بكثير من تغطية المستوى الحاد للاحتياجات على الأرض.

وبحسب تانيا إيفانز، المديرة القطرية للجنة الإنقاذ الدولية في سوريا، فإن إجمالي ٥,٦ مليار يورو بعيد كل البعد عن أن يكون كافيا لتغطية المستوى المتصاعد للاحتياجات في سوريا والمنطقة. مرة أخرى أدرك المانحون أن الطبيعة المطولة للنزاع في سوريا تتطلب تكثيفا جماعيا لجهود التعافي المبكر، والتي تهدف إلى استعادة الخدمات الأساسية وتقليل اعتماد الناس على المساعدات.

وأضافت أنه على مدى الأشهر الـ ١٢ المقبلة، من الضروري أن نرى هذه الالتزامات تصبح حقيقة واقعة، مما يمكن ملايين الأشخاص في سوريا من البدء في إعادة بناء حياتهم.

تسعة من أصل عشرة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر

اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن معاناة الشعب السوري تفوق الوصف، مؤكدا أن تسعة من أصل عشرة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر وطالب خلال مؤتمر بروكسل بشأن دعم سوريا، بتحصيل ١١ مليار دولار لدعم الشعب السوري، وقال: ينبغي أن لا نوقف الغذاء عن أكثر من ٢,٥ مليون سوري.

وأضاف: «ينبغي أن نهتم بمصير اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم وأن نعمل على الوصول إلى حل سياسي بمشاركة كل السوريين».

الاتحاد الأوربي : لاحل في سوريا الا بعد تطبيق قرار ٢٢٥٤

اعتبر مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن إعادة النظام السوري للجامعة العربية وتطبيع عدد من الدول العلاقات معها وجهود تركية لتسوية بعض المشكلات مع سوريا، ليس الخيار الذي يحبذه الاتحاد الأوروبي، ومن المفترض أن تركز الجهود على إقناع دمشق للانخراط مع الدول العربية لتنفيذ القرار ٢٢٥٤. وأكد أن الشعب السوري يعاني من مستويات مزرية من الفقر نتيجة عقد من النزاع والقمع، وأن قرابة ٦٠٪ من السوريين يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي تعهد بتقديم ١,٥ مليار يورو للشعب السوري في الداخل ودول الجوار لسنة ٢٠٢٣، وسيوفر ٥٦٠ مليون يورو للشعب السوري عام ٢٠٢٤.وأضاف في حديثه أمام الدول المانحة في مؤتمر بروكسل من أجل دعم مستقبل سوريا، أن «الاتحاد الأوروبي سيعمل على مواصلة دعمه للشعب السوري وللدول التي تستضيف لاجئين»، وشدد على أنّه «يجب عدم استغلال قضية وجود اللاجئين السوريين في بعض الدول لأغراض سياسية».

تعزيزات عسكرية للنظام تتوجه لتعزيز نقاطها شمال سوريا

أفادت مصادر محلية برصد أرتال عسكرية تتبع لميليشيات النظام دفع بها الأخير من عدة قطعات وقواعد عسكرية باتجاه الشمال السوري، فيما وصلت الدفعة الأولى من هذه التعزيزات وجهتها إلى محيط منبج بريف حلب الشرقي. وبثت صفحات إخبارية موالية لنظام الأسد مشاهد مصورة تظهر تعزيزات عسكرية وصلت إلى ريف حلب الشرقي، تضم عناصر من اللواء ١٠٥ و١٠٣ (حرس جمهوري)، ودبابات T٧٢ وعربات BMP وناقلات جنود ووحدات هندسة ومدافع ميدانية. وذكرت مصادر عسكرية، أن تعزيزات النظام توجهت عبر معبر التايهة إلى سد تشرين جنوب منبج، وذلك من عريمة مروراً بمعبر التايهة وصولاً إلى سد تشرين حيث المناطق المشتركة بين النظام وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» شرقي حلب. وروجت عدة أبواق إعلامية مقربة من نظام الأسد لهذه التعزيزات العسكرية بأنها لبسط سيطرة ميليشيات النظام على الشمال السوري، واعتبر ناشطون بأن ذلك يندرج ضمن الحرب النفسية والإرهاب الذي يمارسه النظام بحق السوريين، وكتب عدد من الإعلاميين الموالين منشورات تحريضية تدعوا إلى سحق وقصف أهالي إدلب والمهجرين إليها. هذا ورغم تعدد التأويلات والتحليلات وربطها بتطورات ميدانية وسياسية، لم يعرف سبب واضح حول وصول هذه الأرتال، وشهد الأسبوع الفائت تصعيداً عسكرياً من قبل الجيش التركي ضد قوات قسد والنظام شمال سوريا.

عقوبات بريطانية تطال «وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش» لدى نظام الأسد

قالت صحيفة «فايننشال تايمز»، إن فرضت الحكومة البريطانية فرضت عقوبات على وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش في حكومة النظام السوري، بسبب تورطهم باستخدام منهجي للعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد المدنيين.
وجاءت العقوبات بمناسبة «اليوم العالمي للعمل على القضاء على العنف الجنسي في النزاعات»، حيث فرضت لندن عقوبات جديدة على المسؤولين المتهمين بارتكاب أعمال عنف جنسي على نطاق واسع في سوريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وقد تم الكشف عن سلسلة من تجميد الأصول وحظر السفر. وشملت العقوبات كلاً من «عبد الكريم محمود إبراهيم، رئيس أركان الجيش السوري، وعلي محمود عباس، وزير الدفاع»، بسبب «استخدام منهجي للعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد المدنيين».
وقال اللورد طارق أحمد، الممثل الخاص لرئيس الوزراء البريطاني المعني بمنع العنف الجنسي في النزاعات، إن التهديد بالاغتصاب كسلاح في الحرب «يجب أن يتوقف ويجب دعم الناجين للتقدم»، مضيفا أن العقوبات «ترسل إشارة واضحة للجناة بأن المملكة المتحدة ستحملكم المسؤولية عن جرائمكم المروعة».
وسبق أن قال «اللورد طارق أحمد» وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إن الارتباط العربي المستقبلي مع سوريا، في إشارة لحملة التطبيع، يجيب أن يكون مشروطاً بإجراء دمشق تغييرات جوهرية.
وأكد اللورد «أحمد» لصحيفة «الشرق الأوسط»، أن «بشار الأسد ما زال يواصل اعتقال وتعذيب وقتل السوريين الأبرياء، دون أن يُظهر أي بوادر على تغيير السلوك»، ولفت إلى على ضرورة مساءلة أولئك الذين ارتكبوا انتهاكات لحقوق الإنسان، وهي وجهة نظر يشاركها الكثير من شركاء جامعة الدول العربية.
وكانت أعلنت الحكومتان الأمريكية والبريطانية عن إصدار عقوبات بحق شخصيات وكيانات مرتبطة بتجارة المخدرات والكبتاغون في سوريا ولبنان بينهم أبناء عمومة وأقارب رئيس النظام السوري الإرهابي بشار الأسد.
وأعلنت الحكومة البريطانية، عن فرض عقوبات على ١١ كيانا مرتبطا بالنظام السوري من بينهم وسم الأسد وسامر الأسد وعماد ابو زريق، وحسن محمد دقّو ونوح زعيتر.
وفرضت الحكومة البريطانية عقوباتها على عبد اللطيف حميد، وهو رجل أعمال بارز يستغل المَعامِل التابعة له لتغليف حبوب الكبتاغون، وهو ضالع في شحنة الكبتاغون التي ضُبطت في ساليرنو، في إيطاليا، سنة ٢٠٢٠، ومصطفى المسالمة «المعروف بالـ«كسم»، قائد ميليشيا في جنوب سورية ضالعة في إنتاج المخدرات، وهو ضالع في اغتيال معارضين للنظام السوري.

بعد قتلها مدني مسن .. الدفاع الامريكية ستفتح تحقيقاً حول غارتها شمال سوريا

نقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية عن مسؤولين دفاعيين أمريكيين قولهم: إن الجيش الأمريكي سيبدأ تحقيقاً رسمياً بشأن غارة نفذت بشمال غربي سوريا، في أيار، استهدفت مدنياً بدلاً من قيادي في تنظيم القاعدة.
وبحسب الشبكة، فإن بدء هذا التحقيق، يعد أوضح إشارة حتى الآن على أن القيادة المركزية الأمريكية ربما تكون قد فشلت في تلك الغارة التي شنت على شمال غربي سوريا.
إذ إنه في أعقاب الغارة مباشرة، كان قائد القيادة المركزية، الجنرال «مايكل كوريلا»، على ثقة كبيرة بأنهم قتلوا قيادياً بارزاً في القاعدة، بالرغم من العلم أن الأمر سيستغرق عدة أيام للحصول على تأكيد بشأن الهدف، نظراً لعدم الوجود الأمريكي في ذلك الجزء من سوريا.
وأشارت الشبكة إلى وجود بعض الخلاف داخل الإدارة الأمريكية حول هوية الشخص المقتول، إذ لا يزال بعض مسؤولي الاستخبارات يعتقدون أن الهدف كان عضوا في القاعدة، فيما يرد آخرون داخل البنتاغون، أن القتيل كان مزارعاً عمره ٥٦ عاماً وأبًا لـ١٠ أطفال، وكان يرعى أغنامه عند مقتله.
وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية عن العملية، في تويتر، دون تسمية الهدف، ووعدت في التغريدة، التي جاءت بتوجيه من «كوريلا»، بالإعلان عن المزيد من المعلومات، لكن بعد شهر ونصف من التغريدة الأولية، لم تنشر القيادة المركزية الأمريكية أي معلومات أخرى حول العملية أو تحدد هدفها.

"الشبكة السورية لحقوق الإنسان" تصدر تقريرها السنوي الـ ١٢ عن التعذيب في سوريا

وثقت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" في تقريرها السنوي الـ ١٢ بمناسبة "اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب"، مقتل ١٥٢٨١ شخصاً بسبب التعذيب وإهمال الرعاية الصحية بينهم ١٩٨ طفلاً و١١٣ سيدة.
وأكد التقرير استمرار ممارسات التعذيب في سوريا دون محاسبة المتورطين فيها.
وأوضح التقرير، أن عملية التعذيب ترتبط بشكل جزئي بعملية الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري، لكن لا تقتصر عليهما، ولا يزال هناك ما لا يقل عن ١٥٥ ألف شخص قيد الاعتقال والاحتجاز التعسفي في سوريا من قبل أطراف النزاع، نظام الأسد مسؤول عن ٨٨ ٪ والغالبية العظمى منهم هم معتقلون سياسيون على خلفية الحراك الشعبي، وجميعهم يتعرضون لأشكال عدة من أساليب التعذيب دون وجود حد زمني يتوقف فيه التعذيب في سوريا.
ويأتي هذا التقرير في حين قامت بعض الدول العربية بإعادة علاقاتها مع نظام الأسد ليظهر لهذه الدول ولغيرها، أن نظام الأسد ما يزال يمارس أبشع أساليب التعذيب بحق النساء والأطفال وجميع المعتقلين تعسفياً لديه، وهم قرابة ١٣٦ ألفاً، وإن إعادة العلاقات معه قبل إطلاق سراحهم يعني ضوءاً أخضر لتصفيتهم، فهو لديه تاريخ وحشي في قتل آلاف المعارضين السياسيين.
وبيّن التقرير، أن نظام الأسد قد اعتقل العدد الأكبر من المواطنين السوريين، ولا يزال لديه العدد الأكبر منهم، ومن المختفين قسراً، ويتزامن التعذيب طوال مدة اعتقال الشخص، كما رصد التقرير ممارسة نظام الأسد لعمليات التعذيب في كثير من الأحيان على خلفية انتماء الضحية لمنطقة ما مناهضة له، كنوع من الانتقام الجماعي في مراكز احتجازه.
وأشار التقرير إلى أنّ محافظتي درعا وحمص كانتا في مقدمة المحافظات التي فقدت أبناءها بسبب التعذيب.
وتحدث التقرير عن قانون تجريم التعذيب رقم ١٦ الذي أصدره النظام الأسد في ٣٠/ آذار/ ٢٠٢٢ وأكد أنّ هذا القانون سيبقى حبراً على ورق ولن يسهم في ردع الأجهزة الأمنية عن ممارسة التعذيب ما دامت بقية القوانين القمعية التي تعطي حصانة للأجهزة الأمنية من أية ملاحقة قضائية.
وتابع التقرير، إضافةً إلى عدم وضع آلية واضحة وحقيقية تمكن الأهالي والضحايا من الإبلاغ عن عمليات التعذيب التي يتعرضون لها وتقديم الدعاوى بشكل فعال بسبب سطوة الأجهزة الأمنية، وعدم توفير الحماية لمقدم الشكوى أو الإبلاغ عن هذه الجريمة، والحفاظ على السرية وحماية الشهود والخبراء وأفراد أسرهم.
وأردف التقرير، أنه وفقاً للقانون الدولي الإنساني يتحمل القادة والأشخاص الأرفع مقاماً مسؤولية جرائم الحرب التي يرتكبها نظام الأسد، وعرض قائمة جديدة لأبرز أسماء المتورطين لدى نظام الأسد في جريمة التعذيب، بحسب قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان الخاصة ببيانات مرتكبي الانتهاكات.
وطالب التقرير، لجنة التحقيق الدولية المستقلة عن سوريا بالكشف عن أسماء الأفراد الذين تحققت من تورطهم في ارتكاب انتهاكات فظيعة تُشكل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب ومن ضمنها جريمة التعذيب.
ودعت الشبكة السورية في ختام تقريرها مجلس الأمن والأمم المتحدة بإيجاد آلية لإلزام كافة أطراف النزاع وبشكل خاص نظام الأسد لوقف عمليات التعذيب، والكشف عن أماكن جثث الضحايا وتسليمها للأهالي، كما أوصت المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عقابية جديّة بحق نظام الأسد لردعه عن الاستمرار في قتل المواطنين السوريين تحت التعذيب.

إدانة دولية حول التصعيد الروسي بريف ادلب

أكد نائب منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية ديفيد كاردن اليوم الاثنين، أن الأمم المتحدة قلقه من تصعيد العمليات شمال غربي سوريا. جاء ذلك في بيان للأمم المتحدة وقال كاردن فيه: "إننا قلقون مع ورود تقارير عن هجمات في محافظة إدلب من بينها استهداف سوق شعبي، والذي أسفر عنه ٩ شهداء وإصابة حوالي ٣٠ آخرين بجروح". وأضاف كاردن: أن " التقارير تشير إلى سقوط العديد من الشهداء والجرحى من المدنيين بما فيهم الأطفال وأقدم تعازي الحارة للمتضررين". وذكر كاردن، أن الأمم المتحدة تواصل دعوة جميع أطراف الصراع إلى "اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، وفقاً للقانون الإنساني الدولي". وبدوره أعرب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى سوريا دان ستوينيسكو، عن أسفه لمقتل "مدنيين أبرياء" في سوريا مجدداً على يد روسيا. جاء ذلك تعليقاً على الغارات الجوية الروسية التي استهدفت مواقع في ريف إدلب، وأسفرت عن استشهاد ٩ أشخاص، بينهم عمال ومزارعون، وإصابة أكثر من ٣٠ آخرين. وقال ستوينيسكو في تغريده عبر "تويتر": "مرة أخرى نشهد هجمات عشوائية على مدنيين سوريين، وينبغي وقف مثل هذا السلوك المارق". بدوره، اعتبر "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" أن الهجمات الروسية يمكن أن ترقى إلى "جريمة حرب"، وتأتي ضمن تصعيد عسكري كبير تشهده المنطقة منذ نحو أسبوع، شمل أكثر من ١٢ هجوماً جوياً ومدفعياً. وشنت الطائرات الحربية الروسية ، غارات جوية على سوق للخضراوات في مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، وأسفرت عن استشهاد ٩ مدنيين وإصابة حوالي ٣٠ آخرين بجروح.